

ختم الصلوات الخمس

فإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ بَعْدَ السَّلَامِ وَقَبْلَ
أَنْ تَتَكَلَّمَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ *
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

* (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ) (١٠٠ مرة) * وَتَخْتِمُهَا
بِقَوْلِكَ (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَآلِ
بَيْتِهِ) (١).

ثُمَّ تَقُولُ: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا

(١) تقال هذه الصيغة أيضاً بعد السلام من صلاة
المغرب أما غيرها من الصلوات فلا .

إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) (ثَلَاثًا)
 * (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي كُلِّ
 لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ)
 (ثَلَاثًا) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ) (ثَلَاثًا) *
 (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ
 وَمِنْكَ السَّلَامُ * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ أَعِنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ
 وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ) (ثَلَاثًا) * (يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ أَرْحَمِنَا) (ثَلَاثًا) * «وَتَزِيدُ بَعْدَ
 الثَّلَاثَةِ: بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ يَا اللهُ وَكُنَّا
 شَرَّ خَلْقِكَ وَسَلَمْنَا، سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * ثُمَّ تَضُمُّ ظُفْرِي

إِبْهَامَيْكَ وَتَجْعَلُهُمَا أَمَامَ فَمِكَ وَتَقْرَأُ: أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * بِسْمِ اللّٰهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ ثُمَّ تَتَفَلُّ عَلَيْهِمَا بِدُونِ
 رِيْقٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَمْسَحُ بِهِمَا جَفْنَيْكَ
 قَائِلًا: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
 خَلَقَ مِنْ نُورٍ وَهُوَ نُورٌ" وَتُكْرَرُ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ
 (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ^(١) ثُمَّ تَقُولُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،
 يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (عَشْرَ
 مَرَّاتٍ) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ
 وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ
 لَا شَيْءُ قَبْلَهُ وَلَا شَيْءُ بَعْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا

(١) ما ذكر من أول الاستغفار إلى هنا يقال عقب كل
 صلاة من الصوات الخمس

نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النُّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ
 الثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، لَا إِلَهَ إِلَّا **اللَّهُ**
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا **بِاللَّهِ** الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *
 اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ (سبعاً) * (اللَّهُمَّ
 أَجِرْنَا وَأَجِرْ وَالِدَيْنَا مِنَ النَّارِ بِجَاهِ النَّبِيِّ
 الْمُخْتَارِ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ بِفَضْلِكَ
 وَكَرَمِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ * (اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)
 (ثَلَاثًا) * (نَعُوذُ بِكَلِمَاتِ **اللَّهِ** التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ
 مَا خَلَقَ) (ثَلَاثًا) * بِاسْمِ **اللَّهِ** الَّذِي لَا يَضُرُّ
 مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (ثَلَاثًا) * رَضِينَا **بِاللَّهِ**
 تَعَالَى رَبًّا وَيَا إِسْلَامَ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ

نَبِيًّا وَرَسُولًا) (ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادًّا لِمَا قَضَيْتَ
وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١) * أَعُوذُ بِاللَّهِ

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ

﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ آمِينَ .

﴿٨﴾ وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ (اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ

(١) ما مضى من أول التهليلات إلى هنا لا يقال إلا
عقب صلاة الصبح فقط.

كُلُّ نَفْسٍ وَلَمْ حَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ
 السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، وَكُلُّ هِيَ هُوَ فِي
 عِلْمِكَ كَائِنٍ أَوْ قَدْ كَانَ، أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ
 ذَلِكَ كُلِّهِ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا
 تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ، مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
 بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿

﴿عَامِنَ الرَّسُولِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
 وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامِنُونَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ
 وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ

الْمَصِيدُ * لَا يُكَلِّفُ **اللَّهُ** نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا
 مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ **رَبَّنَا** لَا تُؤَاخِذْنَا
 إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا **رَبَّنَا** وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
 إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ **وَأَعْفُ**
عَنَّا **وَأَغْفِرْ لَنَا** **وَأَرْحَمْنَا** (ثلاثا) أَنْتَ مَوْلَانَا
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠﴾

﴿١٠﴾ **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ**
وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿١١﴾ **ثُمَّ تَقُولُ سِرًّا (١): (وَأَنَا**
أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ، وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ
الشَّهَادَةَ، وَهِيَ لِي عِنْدَ اللَّهِ وَدِيْعَةٌ) ﴿١٢﴾ إِنَّ

الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴿١٣﴾

(١) وإن كانوا جماعة يقول كل واحد كذلك

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ
 تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ
 تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ﴿اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ،
 وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
 عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (سبعاً) ^(١) * بِسْمِ

(١) كذلك تكرر سبعاً في ختم صلاة المغرب فقط.

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١

اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ٢ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿ثَلَاثًا﴾ * بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ١

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ

شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ * ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ١ مَلِكِ

النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ * وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ

إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" سُبْحَانَ

اللَّهِ (٣٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣٣) اللَّهُ أَكْبَرُ (٣٣) لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،

وَهُوَ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ﴿١﴾ إِنَّ
 اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٢﴾
 * (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا يَلِيقُ
 بِكَمَالِهِ) (عَشْرَ مَرَّاتٍ) * وَرَضِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ آمِينَ
 يَا اللَّهُ * اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ
 ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ يَا اللَّهُ * يَا حَىُّ يَا
 قَيُّوْمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ * يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ
 الْمَغْفِرَةِ (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) (ثَلَاثًا) *
 اللَّهُمَّ آمِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

(١) يزداد هنا في صلاة المغرب فقط (اللهم اجرنا من
 النار) سبعا.

الْعَالَمِينَ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (بِالْمَدِّ ثَلَاثًا) لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَصِدْقًا *
 اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَاشْفِ مَرْضَانَا، وَارْحَمْ
 مَوْتَانَا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا
 تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَقْبِلْنَا بِسِرِّ الْفَاتِحَةِ، وَبَعْدَ قِرَاءَتِهَا
 يَقُولُ: لِحَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَاتَّبَاعِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الْفَاتِحَةَ، ثُمَّ يَقْرؤها
 مَرَّةً أُخْرَى لِشَيْخِهِ وَمَشَايخِ الطَّرِيقَةِ
 أَجْمَعِينَ، وَمَرَّةً رَابِعَةً لِإِخْوَانِهِ وَلِكَافَّةِ
 الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يَدْعُو بِالْدُعَاءِ الْآتِي: اللَّهُمَّ
 بِرَحْمَتِكَ عُمَّنَا * وَكَفْنَا شَرَّ مَا أَهَمَّنَا *
 وَعَلَى الْإِيمَانِ الْكَامِلِ وَالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ تَوْفَنَّا
 وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا * اغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِوَالِدِينَا،

وَلِمَشَايِخِنَا، وَأَصْحَابِ الْحُقُوقِ عَلَيْنَا،
وَلِإِخْوَانِنَا فِي اللَّهِ تَعَالَى أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا،
وَلِكَافَةِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾